كما ذهب اليه الرضي او لشيئ لا ملتبس بعينه اي من غير اعتبار
تعينه اذا كانت موضوعة لماهية المطلقة ويكون
الفرد من الخارج كالتنوين وغيره ورجحه السيد
السند في تصانيفه قال الفاضل عصام والمعرفة ستة
انواع بالاستقراء النوع الاول المضمرات فانها موضوعة لمعان
من حيث انها معينة باعتبار امر كلي فان الواضع لاحظ
اولا مفهوم المتكلم الواحد مثلا من حيث انه يحكي عن نفسه
وجعله آلة لملاحظة افراده ووضع لفظ انا بازاء كل واحد منها
بخصوص بحيث لا يفهم الا واحد بخصوص عما هو رأي
المحققين من المتاخرين لا بازاء القدر المشترك كما هو رأي
المتقدمين قدمها لكونها اعرف مما عداها واعرفها ضمير
المتكلم لبعده عن الالتباس ثم المخاطب لوجود الالتباس
في الجملة فانه يتطرق فيه ما لا يتطرق في المتكلم ثم
الغايب فانه وان احتيج الى لفظ يفسره لكن هذا
بمنزلة وضع اليد عليه وهي اربعة اقسام بالنظر الى ما قبل
والى اعرابه القسم الاول مرفوع محلا متصل قد مر انه المرفوع
عمدة والاصل في الضمائر الاتصال ولا يسوغ المنفصل الا
لتعذر المتصل وقد سبق في بحث الفاعل والقسم الثاني
مرفوع منفصل وهو هو هي هما للتثنيتين واذا ذكره بعد
المفردين ولم يذكر كذلك لزم ذكره مرتين كما في عبارة
غيره ولما كان مشتركا بينهما ذكر الجمعين بعده فقال
هم هن انتَ بالفتح انتِ بالكسر انتما كهما انتم انتن
انا نحن اعلم ابدا بالغايب رعاية لاسلوب الترقي ومن بدا

بالمتكلم

مطلب المضمرات

١٠٢

بالمتكلم دعا الى اسلوب التنزل والقسم الثالث مشترك
بين منصوب متصل ومجرور متصل لا يفرق بينهما الا بتعيين
ما اتصل به فان تعين كونه جارا فمجرور وان ناصبا
فمنصوب وانما اشتبه فاشتبه ولذا اختلف في ضمير
الضارب قيل مجرور مضاف اليه وقيل منصوب مفعول
به وبهذا الاعتبار لم يجعل الاقسام خمسة كما جعلوها
نحو ضربه ضربها ضربهما ضربهم ضربهن ضربك
ضربكما ضربكم ضربكن ضربني ضربنا وتحوله لها لهما
لهم لهن لك لكما لكم لكن لي لنا والقسم الرابع منصوب
منفصل وهو اياه اياها اياهما اياهم اياهن اياك اياكما
اياكم اياكن اياي اياي اياننا والنوع الثاني من الستة العلم وهو

مطلب العلم

ما لا يتناول غيره بوضع واحد جزئي تركه لما في الامتحان
ان اسامة غير داخل فيه الآن بدعي ان تناوله للافراد
ومجاز ويخدشه عدم الفرق في الاستعمال بينهما وبين
اسد فالحق ما قال ابن الحاجب والرضي ان تعريف
مثلها تقديري كعدل عمر لامور لفظية مثل امتناع اللام
ومنع الصرف وهو قسمان علم شخص نحو زيد وعلم جنس
عينا او معنى نحو اسامة وسبحان علما على الحقيقة بالتبع
على راي قدمه على اسماء الاشارة لكونها اعرف منها لان

مطلب الاسماء الاشارة

مدلوله متعين بحيث لا يشاركه ما يمائله وضعا واستعمالا
بخلافها فانها لا تتعين لها وضعا بل استعمالا والنوع
الثالث من الستة اسماء الاشارة ولما دل الاسم على الحد
اكتفى به والاشارة حقيقة في الحسية الحاضرة فخرج المضمرات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)